افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

جريدة سياسية يومية

مديرها المسؤل :

الحكيم الحبيب ثامر

الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ تلفون رقم ٢١٠٧

يوم الثلاثاء ١٥ ربيع الثاني ١٣٦٢ الموافق ٢٠ افريل ١٩٤٣

ملك عادل خير من مطر وابل

مثل عربي

سلسلة جديدة عدد ٧٩ ثمن النسخة فرنكان

من مظاهر الوحدة التونسية

جلالة الملك المفدى يقتبل المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبه ويقدر اخلاصه للعرش وانقطاعه لخدمة الوطن

حديث اليوم

الوحدة اساس القوة والنجاح

تطرأ على الشعوب ازمات عسيرة وابتلاءات صعبة فتجتازها ظافرة ان وجدت ابناء عاملين وتقع في المحظور ان عدمت النصير من ذويها والامة التونسية ابتليت بشتى الملمات فخاضت غمارها ظافرة منتصرة بعد ما كتبت في سجل تاريخها انها امة تريد الحياة

ان الشعب التونسي يشعر بعد كل خطب الم به بتفكك في جسمه وانحلال بهيكله فيحس انه في حاجة الى وجوب التكتل بين افراده والوحدة بين جماعاته ذلك مبدأ من المبادي الاساسية التي رءاها لازمة لنيل رغائبه المشروعة وتحقيق مطالبه الحيوية

والامم لا ترفع راسا الا اذا التحمت مع بعضها • ولا تحترم الا اذا اوثقت عرى الوحدة بين ابنائها • لذا نرى المنقذين من الامم اذا دعا داعيها للنهوض بشعوبها يبادرون بادي بدء بقطع الشقاق ومحق التفرقة حتى تلتئم الامة ويتجه الشعب نحو هدف وحد

فالعرب كانوا نسيا منسيا في تاريخ العالم لما كانوا مشتتين قبائل وبطونا منقسمين شيعا واحزابا فلما جاءهم الرسول صلى الله عليه وسلم والف بين قلوبهم سادوا العالم • ووطدوا الملك • حتى لم يطمع فيهم طامع • ولم ينلهم نائل • فكانوا الدرة الناصعة في جبين الدهر • والشمس الوهاجة في تاريخ البشر •

ووطننا اليوم في اعسر ضيق والامة في احرج الظروف • حرب مشنة وشمل مبدد وتراب مقسم ودور مخربة • ومآل مجهول ولا يعلم الغيب الا الله تلك حالتنا • حوادث مبهتة وفواجع جلى فهل تفت هذه الكوارث وان عظمت في عزمنا او تخدش من عقيدتنا شيئا ؟ كلا • فان الايمان الذي زرع في القلوب • يؤكد زوالها الحتمي وان طالت فلنستعد للوقت ولنتأهب للفرص • حتى نوحد ما قسم • ونبني على اسس صالحه ما هدم • ونجمع ما تفرق فنشيد مستقبلنا الزاهر في جو يسوده التفاهم والعزم الطاهر

امل كبير وطموح عظيم لا يتحقق الا اذا اعتصمت جميع العناصر وتكونت جبهة قومية عاقدة الخناصر على تحقيق ما ترجوه الامة ويتطلبه الوطن

يا صاحب التاج يا رمزا لذاتية تفدى بارواح اشياخ وشبان
ناديت فينا فلبينا نداءكم للاتحاد باخلاص وايمان

جلالة الملك يقتبل المجاهد الاكبر

تفضل جلالة ملكنا المفدى سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي بقبول المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بو رقيبة بمحضر سعادة الوزير الاكبر سيدي محمد شنيق مساء يوم السبت على الساعة الخامسة بعد الزوال بقصره العامر بحمام الانف

ودارت بين جلالة الملك المعظم وبين زائره الكريم محادثة طويلة اعرب اثناءها الاستاذ الحبيب بورقيبة عن تعلقه المتين بشخص ملكه ابقاه الله واخلاصه للعرش الحسيني الرفيع العماد وتفانيه في خدمة الصالح العام والاعمال التي قام بها الحزب في هذا الغرض

فاظهرت الحضرة العلية دام لها العز والبقاء اهتمامها العظيم بجميع ما يعود على شعبها بالنفع والصلاح وتقديرها للجهود الجبارة التي بذلها الزعيم والحزب في خدمة مصلحة البلاد وتوحيد صفوفها حتى تذلل جميع العراقيل التي تعترض الامة في سيرها نحو ما تصبو اليه

وكان المجاهد الاكبر يستمع لحديث مولاه في جو يسوده عطف الملك المعظم عليه وثقته في ابنه الروحي البار المخلص لذاته الشامخة العلية

وخرج الاستاذ الحبيب بورقيبة من حضرة ملكنا المنصور بالله على الساعة السادسة مبتهلا للمولى سبحانه وتعالى ان يديم حياة الملك وان يبقيه للامة التونسية ناصرا منصورا •

حول العالم

الحالة بالمحيط الهادي

طوكيو — صرحت وكالة الاخبار اليابانية بأن آخر انتصار احرزه الاسطول الياباني في جنوب المحيط الهادي يدل بوضوح على ان كفة البحرية اليابانية هي الراجحة على كفة الاعداء في هذا الميدان

كتاب (كفاحي) بالتركية

انقرة — صدر كتاب (كفاحي) للمستشار هتلر الان باللغة التركية وهو من ترجمة الكاتب التركي الشهير بالشين

قذف جزر العلوتين

واشنطون — اخبر قسم وزارة البحرية ان الطائرات الامركية هاجمت ١٣ مرة جزر العلوتين يوم الخميس وضربت عدة اهداف

اثناء الغارة على تشيكوسلوفاكيا

برلين — اثناء الغارة الجوية التي قام بها الطيران الانكليزي على تراب الرايش اثناء ليلة ١٦ أفريل نشطت المدفعية الالمانية المضادة وطيران المطاردة الالمانية نشاطا عظيما وقد اعطيت شارة الخطر قبل نصف الليل بنصف ساعة فصعدت طائراتنا المطاردة والتحمت فورا مع القاذفات الثقيلة ومعظمها ذات ٤ محركات

واحرز طيارونا ومعظمهم شبانا على عدة انتصارات واسقط الوتنان برغمان وحده ٤ طائرات ولم يستطع كافة طياري الطائرات المعادية المصابة تقريبا استخدام مظلات النجاة وكانت المدافع المضادة عظيمة النشاط والمفعول وكلفت هذه الغارة العدو خسارة ٥٥ طائرة كلها تقريبا من ذوات الاربع محركات واسقطت عدة طائرات معادية اخرى سواء فوق البحر او فوق اراضي العدو نفسه • وعدا الخمس وخمسين طائرة فقد العدو خمسمائة رجل من رجال الطيران تقريبا

برلين ● اغار سلاح الطيران الالماني بنجاح كبير على الاهداف العسكرية بعاصمة لندرة

في الواجهة التونسية

٢٠٠ دبابة تفقد في ١٥ يوما

بينما يتفاقم نشاط الطيران والمدفعية

برلين : ان المعارك الموضعية التي تدور رحاها الآن في الواجهة التونسية تبين جليا صلابة الجيوش المحورية في الكفاح ويعترف الخصم نفسه بان كل مركز يكون بأيدي جيوشنا ينقلب الى موقع حصين تدافع عنه بكل شدة وثبات وهذا الامر يعتبر من اكبر خيبات البريطانيين الذين كانوا ينتظرون معارك واسعة النطاق في الجبهة التونسية فالحرب اليوم تقتصر على معارك موضعية تقع في الجبال الشيء الذي اجبر الانكليز والامريكان بان يعترفوا بمقدرة جيوش المحور في القيام بمثل هذه العمليات على احسن الاوجه

رومة — ظهر في الواجهة التونسية نشاط المدفعية واثناء العمليات الحربية التي جرت من اول افريل الى ١٥ منه خسر البريطانيون ٢٠٠ دبابة على هذه الواجهة •

وفي البحر المتوسط اسقطت مدفعيتنا المضادة وطائرتنا احدى عشرة طائرة معادية من بينها سبع طائرات قذف ثقيلة

ورمى ميناء الجزائر البارحة بكل عنف من قبل اسراب طائراتنا •

بلاغ الحلفاء

لندرة — يستفاد من بلاغ الحلفاء الصادر ليلة السبت ان تسعة زوارق خفيفة من ناسفات الطوربيد هاجمت قافلة بحرية معادية في خليج تونس واغرقت منها باخرة وبعد ذلك بقليل هاجمت الطائرات البحرية البريطانية نفس القافلة واصابت منها ناقلة زيوت اصابة مباشرة

وفي نفس الليلة رمت الطائرات الانكليزية ميناء بنزرت بالقنابل •

ضرب اهداف سوق الاربعاء

برلين — قامت عدة تشكيلات من الطائرات الالمانية السريعة في جنوب جبال الاطلس بضرب اهداف العدو بسوق الاربعاء •

اثناء مرور القافلة

رومة — تخفرت نسافتان ايطاليتان عباب البحر يوم ١٦ افريل لتخفر قافلة قاصدة القطر التونسي وعند وصولهما الى قنال صقلية اصطدمتا ضد نسافتين بريطانيتين وبالرغم من ضعف حمولة نسافتينا ازاء مدمرتي العدو لم تترددا لحظة في خوض غمار المعركة •

وبعد كفاح شديد اصيبت احدى نسافتينا اصابة خطيرة غرقت على اثرها وقد اطلقت المدافع التي على متنها آخر ما لديها من قذائف قبل ان تبتلعها المياه •

وشاهدت طائراتنا الاستطلاعية في صباح الغد ان احدى مدمرتي العدو بصدد الانفجار وعطبت الثانية عطبا حملها على الالتحاق بمالطة ووصلت القافلة الى تونس سليمة وانقذ بحارة النسافة الغريقة •

تعتذر ادارة « افريقيا الفتاة » الى القراء الكرام من عدم بروز الجريدة في اليومين السالفين لفقدان التيار الكهربائي

البلاغ الايطالي

رومة — كان نشاط القتال في الواجهة التونسية نهار امس محدود النطاق واصطدمت محاولات التغلغل التي قامت بها عناصر العدو برد فعل سريع من قبل فرقنا واسقطت مطاردات المحور اثناء معارك جوية ١٣ طائرة معادية وهاجمت اسراب طائراتنا محتشدات وسائل العدو المصفحة هجوما طيب النتائج وتخلفت خمس طائرات من طائراتنا عن العودة

حروب الهند

هجوم جديد

بانكوك — علم من مصدر عسكري برانغون ان القوات اليابانية العاملة في منطقة اراكان قد انجزت عمليات التطهير وشرعت في حركات هجومية جديدة على جيش واول مستغلة ضعفه وانكساره الاخير وسوف يتسع نطاق هذه الحركات بقدر ما يزداد وهن البريطانيين وعدم صبرهم على القتال وضوحا

اجتماع عسكري

دلهي الجديدة — عقد الجنرال واول اجتماعا عسكريا بحضره اركان حربه وكبار القواد المباشرين الحرب على الواجهة البرمانية الهندية ودرس معهم الخطط الحربية المقبلة وقد تقرر العمل بهذه الخطط فورا بمجرد انتهاء الاجتماع والظاهر ان تغييرا قد حدث في هيأة القواد واوضاعهم نتيجة الحوادث الحربية الاخيرة بمنطقة اراكان

الطيران يواصل الهجوم

طوكيو — ما برحت الطائرات اليابانية منقضة على اهدافها العسكرية في خطوط العدو الامامية والخلفية وبالامس ضربت من جديد مطار تشيتاغونغ وحطمت فيه بضع طائرات وخربت اهداف خليج البنغال معطبة بعض السفن الراسية به كما اصابت بالقنابل شبكة سكة الحديد غربي مصب نهر مايو الذي اجتازته القوات اليابانية وحطمت عدة قاطرات

قوات جديدة

بانكوك — تحققت طائرات الاستطلاع اليابانية من استقدام الجنرال واول لنجدات جديدة من الجنود الهنود فضربت صفوف سيارات النقل ضربا محكما ناجحا وبددت شملها شر مبدد

والظاهر ان القائد البريطاني يعتزم القيام بهجوم عنيف يعتمد على الكثرة لاسترجاع ما فقده من التراب اثناء هجوم القوة اليابانية الاخير

المتطوعون البرمانيون

رانقون — ما ان عاد رئيس الحكومة البرمانية من طوكيو حاملا للبلاد تصريح الاستقلال حتى عظمت الافراح وعم الابتهاج وظهر من البرمانيين استعدادا كبيرا للتطوع في الحرب ضد بريطانيا وقد تطوع بالفعل منهم عدة الاف لبسوا الزي العسكري الياباني وتوجهوا نحو الميدان

محليات

بلاغ

الباتندة اعلامات عام ١٩٤٣

يجب ان تسلم الاعلامات مصحوبة بمبلغ المعالم المتعلقة بها قبل يوم ٣٠ افريل لقباضة التسجيل بالجهة التي بها المطلوب وبتونس لقباضة الاداءات القارة بنهج رسطان عدد ٤

ان الامر العلي المؤرخ في ١٠ مارس ١٩٤٣ والمدرج بالرائد الرسمي المؤرخ في ١٣ افريل ابطل الاقامة التحديدية الوقتية من فواضل الارباح المحصل عليها ابتداء من غرة جانفي ١٩٤٢ واحدث زيادة استثنائية وقتية لمعلوم الباتندة توظف على الارباح التي تفوق قرنكات ٥٠،٠٠٠ ابتداء من نفس التاريخ . عينت تعريفة هذه الزيادة كما ياتي :

١ — على قسط الارباح الذي بين ٥٠،٠٠٠ و ١٠٠،٠٠٠ فرنك

٢ — على قسط الارباح الذي يفوق ١٠٠،٠٠٠ فرنك

ويذكر انه يمكن للمطلوبين ان يخلصوا ما عليهم بواسطة شك او حوالة محررا باسم المحتسب المكلف بالخلاص (بتونس السيد قابض الاداءات القارة) وفي هاته الصورة يجب ان يصحب ذلك ظرف مثبت مرسوم به عنوان المطلوب باداء الباتندة وذلك لتوجيه الوصل

يجب ان تشمل مبالغ المدفوعات الواقعة بواسطة حوالة معلوم تانبر الوصل

ان جميع الارشادات اللازمة لتحرير الاعلامات موجودة بالمطبوعات الموضوعة تحت طلب العموم

توزيع السباولو للحصاد

ينبغي لكل فلاح له بذر تتجاوز العشرة هكتارات يريد التحصل على السباولو لحصد صابه ان يقدم قبل يوم ٢٥ افريل الجاري اعلام بذره لعام ١٩٤٣ لكتابة الحجرة الفلاحية التونسية شارع روسطان تونس

معالجة جرب الغنم

ينبغي لكل مربي حيوان له غنم يريد معالجتها من داء الجرب ان يقدم مطلبا يكون مصحوبا ببطاقة خلاص الاداء على الحيوان لعام ١٩٤٢ لكتابة الحجرة الفلاحية التونسية شارع روسطان بتونس (بلاغ)

انعام

انعم جلالة الملك المعظم ايده الله على السيد عمار الشابي المستكتب بادارة المال بالصنف الرابع من نيشان الافتخار فنهنيه بهذا الالتفات من الجناب العالي ونتمنى له مزيد الرقي

انعام صادف محله

انعمت الحضرة العلية دام لها العز والبقاء على السيد الحبيب المؤدب امين الصاغة بترقية وسامه الى صنف ثاني (كمندور) فنهنيه بهذا الالتفات السامي ونتمنى له مزيد الرقي

انعام على مستحق

انعمت الحضرة العلية دام لها العز وطول البقاء على البارع المحترم السيد محمد بن الشاذلي الدر عمار احد اعيان الوكلاء الشرعيين بالديوان المعمور بالصنف الاول من نيشان الافتخار تقديرا لاخلاصه وامانته وجزاء حزمه واستقامته فنهني المنعم عليه المذكور بهذا الالتفات الملوكي السامي ونرجو له زيادة الحظوة التي هو بها جدير

اعلام

يعلم مدير المدرسة القرانية الاسلامية ومؤسسها الكائنة بنهج القنطرة عدد ٦ بالحاضرة كافة الشباب المثقف سواء كان بالعربية او الفرنسية ان من يريد الدخول في سلك معلمي المدرسة المذكورة وكان بيده احدى الشهادات التي نص عليها قانون المدارس القرانية العصرية المؤرخ في ٢٨ جوان ١٩٣٨ فليقدم مطلبا كتابيا مصحوبا بنسخة من الشهادة التي يحملها الى مدير المدرسة المذكورة قبل يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري

بو عثمان القيطوني

اعلام

المدرسة القرآنية الاسلامية

الكائنة بنهج القنطرة عدد ٦

يعلم مدير المدرسة المذكورة اعلاه ومؤسسها كافة اولياء التلاميذ بصفة خاصة و كافة الشعب التونسي بصفة عامة ان مدرستهم المشار اليها ستفتح ابوابها غرة ماي الاتي بعد هذا الشهر لاستئناف نشاطها التعليمي حسبما عهد منها شعبها قبل ان تصاب بما اصيبت به

وعليه من اراد ادخال ابنه في سلك تلامذتها فليقدم الى المدرسة المذكورة ابتداء من يوم العشرين من افريل الجاري من الساعة ١١ الى الواحدة بعد الزوال ومن الخامسة مساء الى السابعة مصحوبا ببطاقة الولادة مع ابنه

بو عثمان القيطوني

المطبعة التونسية

ان المطبعة في حاجة الى مصففين فمن انس في نفسه المقدرة فليتفاهم مع ادارتها بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

كلمة الشباب

من الحقائق التي مللنا تكرارها واعادتها وصمم العدو على نكرانها وجحودها هو ان حزبنا حزب بناء وتشييد لا حزب تهديم وتخريب والحركات السياسية التي تنقلب الى فوضى هي التي لا تعتمد على تاريخ ومدنية سابقين اما حزبنا فيعتمد على تاريخ يباهي به جميع الامم مملوء المجد والفخار والسؤدد والعز وعلى مدنية سالفة كانت محجة الانظار وكعبة القصاد ومصدر نور وهدى وهو اذا علا صوته اليوم وطالب بحقوقنا المهضومة وشرفنا الدس فله في ذلك التاريخ وهاته المدنية اقطع حجة واسطع برهان

هذا وانك لو فحصت مبادئ الحزب الحر الدستوري فحص البحاثة المجرد عن الاهواء تبين لك في جلاء ووضوح انه لم يات بنكر من القول وزورا ولم يجئ بغريب جديد لا تسيغه عقلية الامة وعبقريتها بل هو كالشجرة الضارب بعروقه في اعمق اعماق الشعب مستمد منه قوته لو مستوحي من ماضيه ما يصلح به آخره ومستقبله

احس حزبنا ان هناك شعورا دينيا متغلغلا في قرارة نفوس الامة فكان في طليعة المناضلين الذائدين عن حياضه . وما حوادث التجنيس البعيدة عن الذاكرة تلكم الحوادث التي وقف فيها الحزب امام الاستعمار الغاشم وقفته الشريفة الخالدة في حين لم يكن لنا من قوة معنوية ومادية نرد بها هذا الاعتداء الفظيع الا حزبنا المبارك

واحس حزبنا ان هناك شعورا قوميا ما زال يشع في قرارة نفوسنا فعمد اليه يلهبه ويذكيه حتى جعل منه اتونا لا يقربه المعتدون

كما راى ان هناك لغة عربية فصحى يراد القضاء عليها بمختلف الحيل والقوانين لانها لغة الدين والكتاب ورمز القومية والجنسية التونسية فجعلها تحت حماه وصار يكافح ويطالب بتقريرها كلغة رسمية في البلاد تستعمل في الادارات وتعمم في المكاتب وتدرس في الكليات . فكان لا يالو جهدا في ذلك غير مبال بما ينتجه موقفه هذا من عراقيل

والخلاصة ان حزبنا المفدى يمثل رغائب الامة التونسية ومطامحها في جلاء ووضوح وقوة وهو لا يستند في ذلك على اعوام قلائل من الكفاح والجهاد بل على قرون وقرون من التاريخ والمدنية والحضارة وهو ليس بحزب تهديم وتخريب لانه اسمى من ان يكون كذلك بل هو حزب يريد بناء المستقبل على اسس الماضي وايصال حلقات تاريخ تونس بعضها ببعض وهي لعمري غاية شريفة طاهرة ينصرها الشعب ويعززها الملك ويباركها رب العالمين جديرة بان يضحى في سبيلها بكل غال ونفيس

الماضي مرآة الحاضر ونواة المستقبل

التاريخ مرآة العصور

٢

وفاء بما اسلفناه من الالفات الى ما يتصل بالعام المنطوي من الذكريات التي اخذت تتواثب منحفزة لتناول نصيبها من المثول ابان هذه البوادر الموفقة من اليقظة الحميدة بما في ذلك من اداء الممكن من الواجبات الاجتماعية والتاريخية والثقافية لا سيما في انارة الطريق للدارجين وتنبيه الوعي القومي في محيط سئم الملهيات الرخيصة التي يقذفها بالاسماع بعض المنتسبين للعرفان وللتاريخ فاذا الاثر في بذلة من الجفاف تخيل انه من المحنطات .

نذكر فيما يلي جانبا مما يتصل بالعام المنصرم مع الترقي من الادنى تاريخا الى ما وراءه حيث نشاهد مثال الازهر الشريف الشامخ في القاهرة بعظمته وهو ملتحف بعشرة قرون كاملة يناجي احفاد تونس فيلقي بقلوبهم اثر تلك العظمة وذلك المجد الذي كان لاسلافهم الذين بسطوا سلطان تونس على مصر وسوريه ولبنان واليمن والحجاز حيث تتحايا بنفوس التونسيين على اشعة تلك المآثر الزاخرة بالاجلال دواعي الانبعاث والنهوض فتتمشى على شريط الايام والاجيال حلقات التاريخ مليئة باروع العبر وافخم الذكريات فنستجلي صدق المأثور موتوا لتكرموا وانما تعيش الامم بموتاها .

فلا ستمر التونسي وريث ذلك المجد الباذخ وهو كاجنبي عنه وعن حقه المشروع عن تلك العظمة التي كانت تونس مزرعتها فيها نمت وبها ظهرت وعنها صدرت واليها تعود بحول الله وقوته وفي التونسي اليوم كما بالامس من المزات والمواهب ما ياتي معه كل حمد وكل جليل وجميل عند اكمال المؤهلات والمجاة من العراقيل ووسائل التحطيم وعثرات الطريق التي طالما عقمت جهود العاملين المنتجين وحرمت اتمام وانجاز ما بناه الاسلاف وشاده الجدود الميامين فاستمر حفيدهم كاجنبي وظل كغريب عن مجده غريب عن قوميته - فزاد في توهينها - غريب عن سيادة كانت الى يوم قريب محوطة بكل رعاية واجلال لها مكانتها واثرها لها ميزتها ولهذه الميزات مظاهر ناهيك انها كانت تجذب اعلام الافذاذ وفطاحل الشعراء وفحول الادباء وجهابذة العلماء من هنا وهناك يتفيئون ظلالها وينشدون دوامها لا اضمحلالها ويتمنون خلودها لا انتقاصها وزوالها - مترنمين بفضل تونس وامجادها ومآثر بنيها وآسادها ويكفي ان نستعرض مقصورة حازم القرطاجني للسلطان الحفصي مثلا لترى الصورة النقية ايها الوريث لتلك العظمة وتتمثل جانبا مما كان عليك ان ترعاه ولا تهمله وان تلحظه بكل عناية لتنميه وتصونه فتحفظ للتاريخ روعته وللمجد مكانته وللعظمة نصيبها ولاسلافك الميامين ما ائتمنت عليه وقد كانوا:

عباقر الفصحى واعلامها
والاعين التي بها تبصر

لا جرم ان التاريخ لو استنطق اليوم لتعثر خجلا لحالة هؤلاء الاحفاد وما كان عليه الاجداد بيد ان التاريخ لا يماكس كذلك الحال لو قدر لاحد الاجانب فاستعرض حالة الموفقين فالشك يطغي والارتياب يتواثب والظنون تحول انظاره والريبة تتملكه في احد الجانبين وقد يدهش ان يكون هؤلاء الاحفاد من سلالة تلك الدوحة التي كانت تامر فتطاع وتملي ارادتها فينجز الامتثال دون تباطؤ او مماطلة وعندئذ يهمس بذلك المستعرض حادي الانصاف مرددا كلمة امام دار الهجرة مالك بن انس (ض) - لا يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها

ونسرع بالعودة الى الموضوع فنذكر على طريقة الترقي ابرز الذوات والاحداث املين احراز التوفيق في معالجة هذا الاكيد . فلا نظل دوما في غفلة الذاهل وتهاون الجاهل ونكران الجاحد وتهامل الغبي عسى ان تثير هذه الذكريات او بعضها من نشاط الاوفياء للسلف وللتاريخ والمجتمع ما يصبح اثرا بارزا تشاد له المواسم وتنظم لتخليده المبررات فمن المخجل ان تمر أعوام ٢٥٠ عن اعجوبة الدهر العلامة الاديب الشاعر المبدع الشيخ الزرلي السوسي مثلا ولا تنظم لذكراه ومآثره ما يدل على قسط ولو ضئيل من الشعور بما لقطرنا من اعلام ! ومن العار الشنيع ان تمر في هذا العام ١٣٦١ ستمائة وعشرون سنة عن البرزلي وابن الحباب و ٦٧٠ سنة عن ابن زيتون جهبذ العصر بوقته ثم لا نرى اثرا بارزا يسمح باعتقاد الوفاء وعدم العقوق لهؤلاء الاعلام ! ومن المشين الفظيع ان يطوي الازهر الشريف الف عام وهو اثر تونسي ثقافي ثم نتجاهد اثرنا كان الامر لغيرنا فنتحامى جانبه ؟ ! ونمالئ الاغيار في الكيد ضد مجدنا وطمسهم مظاهر مجدنا الراسخ والذي لن يستطيع اي كان ان يماكسنا فيه رغم تيسر الوسائل - نشرا واذاعة - في بحر السنة المنطوية لا سيما بالجهاز الثقافي لولا ما يمكن فهمه عن ظاهرة ذلك التجافي المقيت وذلك الجمود الذي هو شر من الجبن وابشع من الجهل الذي ينسف بالالتجاء الى الخبراء والمطلعين عند توفر النوايا الحسنة وسلامة المقاصد عند المعالجة ، لولا ما يمكن فهمه من مثل احجام المباشرين يومذاك عن هذه المؤكدات المشرفة وان تقاعسهم وتلهيهم كان ويكون نتيجة تحفظهم من توهم ايغار صدور مانف التغني بمجد التونسيين فيكون الاقدام على معاكسة هؤلاء ارتدادا عنيفا يثمر الريبة في كفاءة المباشرين امام من رشحوهم لخدمة جانبهم فقط وقديما قيل بجبهة العير يفدى حافر الفرس !

وهل ابلغ في ايلام النفوس المقظة من التهاون بمثل اسبوع التاج اثر تتويج جلالة المؤيد بالله سمو سيدنا محمد المنصف باشا باي مع ان ظاهرة كتلك ترمز في ذاتها وفي اثرها الى اسمى من العمل الموضعي ما دام متصلا برمز الذاتية التونسية التي في العناية بها عناية بتونس والتونسيين كافة فينظم اسبوع للتاج وتصدر بشأنه اثار ناطقة بما تملكه النفوس (الوفية) من صادق الولاء والاخلاص المحض ؟

لقد كان هذا الواجب منتظرا من الممارسين يومذاك في الهاء الاسماع والابصار بيد ان الشواغل قد تكون هي التي صرفتهم عن ذلك الاكيد كغيره من المؤكدات الاخرى نظير مرور الف عام على اتمام الازهر الشريف وعلى الخشني والابياني والقلانسي فلم يتح للتونسيين الاوفياء ان يظهروا اثرا صريحا في الوفاء لجميع هؤلاء وظلت الملهيات الرخيصة تطغى على الاذان وتصم الاسماع دون ان نمس ما يتصل بهذه الامجاد الخالدة التي تتمثل من حولها انقى الصور عن محيطنا التونسي اليوم وقبل اليوم ولعل القدر ادخر لهذا العاجز هذه الناحية لنطل من نافذتها على تاريخنا المجيد فنتمكن بفضل المقدرين من تسجيل القسط الممكن من الوفاء ولعل ذلك مرة اخرى ما يصلح مبررا للكسالى المتهاونين والذين لن يؤذوا التاريخ بنكرانهم مزايا التونسيين كما لن يؤذوا تونس بجحود أمجادها والله الموفق

(ش . س) (يتلو)

اعلان غيبة

الحمد لله

تعلن صالحة بنت احمد بن معاوية بن رحومة من الصقالبة ان زوجها الناصر بن عبد القادر عيسى المعاون الطي اصيل سوسة غاب عنها بعد البناء بها منذ اربعة اشهر غيبة بعد وانقطاع وتركها بلا نفقة ولا كسوة وتضررت من ذلك ولا تعلم اين هو في بلاد الله ولا حياته من موته وعليه فمن كان له علم بمحل الزوج المذكور او مال له فليعلم بذلك فضيلة مولانا الهمام العلامة النحرير الامام الشيخ سيدي الحبيب ابن المختار القاضي قاضي نابل في مدة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا حيث نشرت لدى جنابه نازلة في ذلك وكتب عن اذنه رعاه الله في ٤ محرم وفي ١١ جانفي سنة ١٣٦٢-١٩٤٣

حياة الحزب

ذكرى ٥ افريل بالمهدية

اقامت الشعبة الدستورية وشبيبتها بالمهدية في هذا اليوم بمشاركة شعبتي الاحواز وهيبون احتفالا عظيما لذكرى اليوم الخالد . ٥ افريل سنة ٢٢ يوم تنازل فيه المغفور له سيدنا ومولانا محمد الناصر باشا باي عن العرش لما اراد التضامن مع شعبه التونسي ومنحه دستورا يسير بمقتضاه وابت حكومة فرانسا اذ ذاك الا ان تفرق بين الامير وشعبه خوفا من ان ينزل هذا التضامن المتين واتحاد الامير مع امته اندحارا وفشلا لاستعمارها الغاشم والقضاء عليه

فبدا الناس يؤمون نادي الشعبة المعمور جماعات ووحدانا ولما انتصب الحاضرون كل بمكانه افتتح الاحتفال السيد البوراوي صفر رئيس الشعبة بخطاب بديع مر فيه على حياة المرحوم سيدنا محمد الناصر باشا باي وبين بالنفصل تاريخه المجيد وتاريخ يوم ٥ افريل المشهود الذي يحتفل به كامل الشعب التونسي اليوم باحياء ذكراه وبسط للحاضرين كيف يجب علينا ان نسير مع اميرنا الحالي سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي يدا بيد فقال . يجب علينا معشر التونسيين ان نؤيد لواء اميرنا المفدى الداعي الى الاتحاد والعمل باوامره بكل طاعة وانقياد

ويتحتم علينا ان لا نتجزا عن العرش الحسيني المصون حتى نؤيد ثانية قول ملكنا المحبوب حيث قال العرش والشعب شيء واحد لا يمكنه ان يتجزا وختم خطابه بالدعاء بالنصر لمولانا الملك وللمجاهدين في سبيل انقاذ الوطن العزيز وعقب هذا الخطاب بالتصفيق الحاد وترنيم الاناشيد

ثم تلاه رئيس الدعاية للشعبة فتكلم على تابين ضحايا ٩ افريل وطلب من الحاضرين ان يصوموا في هذا اليوم وان يحضروا لاداء صلاة الغائب على الساعة الرابعة بالجامع الكبير وبعده اخذ الكلمة رئيس الشبيبة وفاه بخطاب بليغ موجها فيه لومه الشديد الى المتباعدين والغافلين عن القيام بواجبهم المقدس المفروض عليهم وبالاخص الشبان منهم مخاطبا اياهم وانتم ايها الشبان الي متى هذا التقاعس والاهمال قد اقسمتم الايمان المغلظة على القيام بعملكم مهما كانت الظروف والتكاليف واني اراكم غير محافظين على يمينكم عقدنا الاجتماعات تلو الاجتماعات ولم يقتصر احدكم حتى بالحضور كفاكم اهمالا وتراخيا فانكم مستقبل البلاد وعمدتها وعليكم ترتكز اعمدتها ووطنكم يناديكم الى الذود عنه فلبوا نداءه وها هو وطنكم يرقب منكم عملا وكفاحا فكونوا على استعداد وها هو وطنكم يؤمل منكم انقاذه وتشييده فحققوا آماله لبوا نداء شبيبتكم وبادروا بالقيام بواجبكم وانضموا الى اخوانكم ونظموا صفوفكم

ثم اعطيت الكلمة الى الوطني الغيور السيد علي بالحارث فزاد بيانا وايضاحا في تاريخ سيدنا محمد الناصر رحمه الله وختم كلامه بالحث على التحلي بالاخلاق الحميدة التي يجب ان يتزين بها كل دستوري .

وختم الاحتفال في جو من التضامن والتكاتف وبالهتاف بحياة الملك المفدى والزعماء الابرار وبترنيم الاناشيد والتصفيق الحاد

وداع

الى زهرة الشباب وناضره . ونواة الجيش العربي في تونس العربية الحرة . شباب الايمان القوي والاخلاص المتين . رجال الكفاح وحملة الفكرة للوحدة العربية الكبرى الى جنود المعسكر العربي في ناحية مجهولة من ارض الكفاح اوجه كلمة الاعجاب والاكبار حاثا الجنود على العمل بتجرد وتفان للغاية المنشودة . فاما حياة حرة او موت شريف .

مودعا شبابا هم مني اخوان المبدا والجنود الاول في جيش الحرية لتونس الخضراء عملت معهم حينا فرايت منهم ما تطمئن اليه النفس من تفان واخلاص في سبيل الوطن والفكرة السامية فاليهم عهد الاخوة والذكرى ما دمت حيا .

ممدوح الميداني

بني حسان

نص العريضة التي قدمتها شعبة بني حسان لجلالة الملك المعظم بمناسبة ذكرى ٥ افريل

جلالة مليكنا المعظم كهفنا الامنع وملاذنا الارفع المؤيد بالله سيدنا ومولانا محمد المنصف باي صاحب المملكة التونسية ادام الله في النصر ايامه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد فان ابناءكم البررة سكان بني حسان اقاموا اليوم بمناسبة مرور واحد وعشرين عاما . تحت رئاسة الشعبة الدستورية للديوان السياسي احتفالا مشهودا احياء لذكرى تنازل الملك الجليل والباشا الخطير المنعم المبرور والدكم سيدنا ومولانا محمد الناصر باشا باي عن العرش تضامنا مع شعبه الامين .

وانهم بهاته المناسبة يعربون لجلالتكم من جديد عن ولائهم الخالص للبيت الحسيني الرفيع العماد وتعلقهم المتين بعرشكم المفدى جاعلين نصب اعينهم كلمتكم الذهبية « الشعب بالامير والامير بالشعب » .

ولا زالت عين الرعاية تكلؤكم وترعاكم لتسعد في ظلكم رعاياكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اعلام

تعلم الشعبة الدستورية فرع الحلفاوين كافة الذين يريدون الاشتراك فيها انها استقرت بمقرها الرسمي بساحة الحلفاوين عدد ٥٦

رئيس الشعبة

اعلان

يعلن الفقير الى ربه عبد الرحمن سومر الخبير لدى المحاكم التونسية انه بمقتضى حكم استعجالي عدد ٣٣٤٧٩ صادر من محكمة الدريبة بتسميته مؤتمنا عدليا على مخلف المرحوم احمد ابن الحاج الطيب الزهار سيباع بالمزاد العلني جميع ما اشتملت عليه الحانوت الكائنة بنهج النيار زنقة بو هدره عدد ٢ تونس من انوال عربية والات صالحة لصناعة الحرير وغيرها وذلك تنفيذا للحكم المذكور الصادر لفائدة السيد خميس الزهار ومن معه ضد السيد محمد ابن الحاج الطيب الزهار وغيره وعليه فان بتة بيع ما ذكر تكون بنفس الحانوت المشار اليها على الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد ٢٥ افريل ١٩٤٣

وكتب في ١٥ افريل ١٩٤٣

عبد الرحمن سومر

حرب روسيا

برلين — اخفقت جميع الهجمات التي قام بها الروس في ناحية راس جسر الكوبان

وخسر العدو خلال الثلاثة ايام الاخيرة خمسين دبابة .

ولا شيء يستحق الذكر في المناطق الاخرى من الواجهة الشرقية اللهم الا هجمات موضعية قام بها الروس في حوض الدونتز الاعلى حيث ردتها فرق مشاتنا .

هلسنكي — لا شيء جديد بالذكر في البلاغ الرسمي الفنلندي

اسقط الطيران الفنلندي فوق خليج فنلندا مقاتلتين روسيتين

لم ينجح السوفياتيون في هجومات قاموا بها في منطقة راس جسر الكوبان . ودمر احد الفيالق الالمانية اثناء الثلاث ايام الاخيرة خمسين دبابة سوفياتية في نفس المنطقة .

دار قتال عنيف طول نهر الدونيتز الاعلى حيث ردت وحدات مدفعيتنا وفرق هجوم مناعدة هجمات عنيفة قام بها العدو .

وفي ليلة (١٦) افريل جرت معركة في بحر المانش بين وحدات الدفاع الساحلي الالماني وقوات حربية بريطانية خفيفة واصبنا اثناءها احدى قطع المدفعية السريعة اصابة خطيرة حتى يمكننا ان نعدها قد اتلفت ورجعت جميع وحداتنا الى قواعدها

خسرت تشكيلات العدو اثناء غاراتها الليلة على مناطق بغربي المانيا وجنوب غربيها خسائر باهظة

وحسب الانباء التي وردت الى الان وماهي الا ناقصة اسقطنا طائرتين للعدو في الواجهة الشرقية وواحدا وخمسين طائرة في الجبهة الغربية ومن بينها قاذفات للقنابل ذوات الاربع محركات واثناء غارات فوق البلدان المحتلة خسر العدو خمس عشر طائرة ولم يخسر سلاح المطاردة الالمانية الا ثلاث طائرات ورمت طائرات خفيفة المانية قذائف من العيار الثقيل على مدينة لندرة